



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 42 50 5102 حديث 422 حديث قرظة بن كعب عن عمر أنه بعث بهم إلى الكوفة فمشي معهم ثم قال أق

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا حديث من طريق الشعبي عن قرظة ابن كعب عن عمر رضي الله عنه قال اقلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم فيه اقلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمر يحث على التقليل من التحديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحديث مروى من طرق عن الشعبي والمضار في هذا الحديث وجوه الاختلافات على الشعب وجوه الاختلافات على الشعب اقصر الروايات عن الشعب الشعبي انقرضة ابن كعب عن عمر اقلوا الحديث عن رسول الله الى اخره حصلت بعض وجوه الاختلافات على الشعب بعض الرواة عنه اختلف عليه هي اختلافات غير مؤثرة لان الجماعة رواه عن الشعب على هذا الوجه هناك بعض داود مثلا ذكر عنه اكثر من وجه عن الشعبي مر باسقاط قرظة وممر باثباته الى غير ذلك لكن هي مفريدا لا يعول عليها ورواية الجمهور اجتزأنا بذكرها هنا مع عدم ايضاح الخلافات لانها اختلافات طويلة وغير مؤثرة فمدار الحديث على الشعبي انقرضة بن كعب عن عمر يبقى النزر في قرظة ابن كعب الذي دارت عليه اكثر الطرق التي عن الشعب قرظة ابن كعب ذكر غير واحد من العلماء ان له صحبة وبعضهم تحفظ على ذلك فمثله لابد من البحث ورائه لانه الذي دار عليه الاثر هل ثبتت له صحبة ام لم تسببت ان كان ثبتت فالحمد لله ان لم تثبت له صحبة فينظر من وسقه لانه ليس من الرجال المشهورين ليس من الرواة المعروفين هذا حاصل الكلام في هذا الاثر والمستفاد منه كما سلف تقليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان بمكة لم تكذب تروى عنه احاديث بمكة الا احاديث قليلة جدا كحديث ابن مسعود في سلا الجزور على ظهره او في سجود المشركين مع رسول الله الصحابة الذين رووا عن الرسول بمكة جلهم روان عن رسول الله مرسل اي مرسل صحابي ابو هريرة مثلا روى عن رسول الله امورا حدست له بمكة وكذلك عائشة وهي لم تشهد وابو هريرة لم يشهد ابو هريرة كان مقدمه الى رسول الله قبل وفاة الرسول بنحو من سلاس سنين فعلى ذلك الاحاديث التي رواها عن الرسول عليه الصلاة والسلام بمكة هي مراسيل صحابة والا فمن العلماء من قال انما قلت احاديث الرسول بمكة عليه الصلاة والسلام لانه كان قد نهى عن كتابة شيء غير القرآن عنه اذ قال من كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحاه ولذلك الصحابة لم يكتبوا من النقل عن رسول الله اذ كان بمكة الا حديث قليلة مجيء ابي ذر الى رسول الله وهو في مكة ووصية الرسول له بان يرجع احاديث قليلة التي رواها الرسول مسل رجوعه من الطائف بوفد عبدالجليل بن عبدالكلال اشياء محصورة فكان النهج العام الاقلال من الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام اذ كان بمكة والله اعلم الى ان رخص في النقل عنه لما وصل المدينة وقال اكتبوا لابي شاة فكان عبدالله بن عمرو يكتب احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام فكتب الرسول لعلي شيئا مما فيه الصحيفة والله اعلم والله تعالى اعلى واعلم هذا عن هذا الحديث فالخلاف من ورائه يراده ليل في اسناده يراده ليس من ورائه كبير طائل لان رحمة الله الجمهور رواه عن الشعبي باسباب قرظة عن عمر. التركيز على صحبة كرزوا وعلى اية حال الامر بعد ذلك فتح فيه الباب فالنبي عليه الصلاة والسلام رخص في الكتابة بعد ذلك لكن على اي وجه كان فالحديث يحملنا على التريث والتثبت في النقل عن رسول الله صلى الله عليه والسلام وعدم التوسع عليه للخطورة من وراء ذلك اذ قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والله اعلم احد له سؤال قبل ان ننتقل

وقذف بنفسه في وسط اهل الباطل يقتلهم ويقتلونه ويقتلهم ويقتلونه والله اعلم طيب احد له سؤال عن اسماعيل عن قيس ذكره عند عمر ها اكمل عن اسماعيل عن قيس قال ذكروا ذكره عند عمر لا تفيدده سماعا. لكن على اية حال هو ليس بمدلس ليس بمدلس. الذي بس يمكن ان يوهم من اسقط الواسطة من بعد وكيلها. اتفضل واصل عند عمر رجلا

قال معروف ان قابل يدعو قال كذا قاعد المتن اعد المتن ذكروا ان عمر رضي الله عنه رجلا شرى بنا قال المؤمن بن عوف والمؤمن مدرك مدرك يعني وكيع يحكي القصة عن اسماعيل عن قيس يقول ذكره عند عمر رجلا شرى بنفسه فقال مدرك يا امير المؤمنين ها ان همي يا امير اخالي يدعو خالي يزعم الناس انه القى بيده الى التهلكة. فماذا قال فقال عمر كذب اليك بل هو ممن اشترى الاخرة بالدنيا ازن القصة ستصحح حتى لو الغينا ندرك من الاسناد فسيكون السند عن قيس عن مدرك عن عمر لكن يحكي القصة مفصلة وتفصيله لائق ايضا. فلا مانع من الجمع ان يكون قيس حكاها عن مدرك عن عمر وقيس روى القصة واختصر الذكر مدرك والله اعلم لكن الدار القطن يرجح الاول

رجح هذا على ترشيدات الدارقطني سيكون الخبر معلول في سؤال يا اخوان تفضل يا بزر لا سوء تصحيح شوبير ومدرك الى شوبيرة صعبة ما فيش تشابه يعني في اي حرف شبيل هي وهم من هشام لانه شيه لا نستطيع ان نعتمد روايته ونرجحه على الاثنين او على وكيع وكسبت يا شيخ الامام الشافعي. اتفضل او قيس عن انس غريبة عن انس

ها هو ماذا عندك هو ينقل من الجامع في العلل واحكام الرجال الامام احمد انه اسبت قيسا رضي الله عنه فيقول الامام احمد هو اتكلم عن هل هو انس او قيس هو اخوك يزعم السيد البدوي يزعم انه انس يعني يزعم ان هنا انس مكان قيس في الطبقة التي عنده آآ بالمصور انقز شكر الله لك حسن تراجعك جزاك الله خير. نعم يا

فيشهد لهم ما يفعلون نفس النظر يوم واحد. لكن المسألة اللي تهمننا في هذه الايام في الفتوى الفتوى العمليات التي يسمونها استشهادية او يسميها البعض انتحارية يعني شخص دخل في معسكر اليهود مسلا وفجر نفسه كي يقتلهم عن اخرهم. قال انا اقتل الفا واقتل ما في مشكلة. ما حكم ذلك فعمل ايه البراء بن مالك اضبط القى به في الحديقة انت متأكد لا لا المهم تدري اين السند بس؟ نعم

طيب اذا كان وراه جيش ينفذ ها طيب انا بس طرحت السؤال لامر طرحت السؤال لامريكا هل يمكن ان يجمع احد الاخوة اقوال اهل العلم من من الصحابة فمن بعدهم في هذه المسألة

تعال تجمع اقوال الصحابة الادلة اولا عن رسول الله التي تصلح الايات قبل قبل الاحاديس ايضا اذا كان في الباب آيات احاديس عن رسول الله اقوال للصحابة اقوال للتابعين اقوال لاصحاب المذاهب الاربعة اقوال للعلماء. ها؟ فيها بحث فيها بحث بطريقتنا التي ذكرتها لك؟ ان شاء الله طيب اطلعنا عليه ان شاء الله جزاك الله خيرا نريد نريد ان نطلع عليها حتى تفتي بناء على استدلالات احنا كان قد يستدل الشخص بقصة ابي

بكرة عفوا بقصة حصن الطائف بقصة حصن الطائف الذي الصحابة الذين نزلوا وراء السور وفتحوا الباب بالقوة منهم من قتل قد يستدل احد بقصة انس ابن النضر لما لقي ارفعه تقدم

قد يرد ها طيب اذا كان لما اذا كان اذا كان عندي يقين بالقتل هل هناك ما يمنعني من ان اقتل في سبيل الله يعني قال عبدالله والد جابر يا جابر

اني اراني اول من سيقتل يوم احد غدا تستوصي باخواتك خيرا. هب انني داخل معركة فرض علي القتال فرض علي القتال وانا داخل وغالب ظني انني ساقتل هل هناك ما يمنعني اني

نعم طيب من الذي فصل؟ نريد التفصيل. اذا هل قال احد من العلماء اذا غلب الظن انك آآ اذا تحقق انك ستموت لا تدخل. واذا غلب الظن جائز ان تدخل

نريد ان كاملة انت يا ابا زر اسمع الكلام نحن مثلك ممكن ان نتكلم لكن اولا اقوال ائمتنا وعلماؤنا والادلة بس لكن يقايد واحد يميل الى قول المعاصرين الذين اتجاهات معينة لانها انتحار واخر يقول انه استشهاد

ونرد القول الوسطي بس نعم علمي نقاشات حرة بعيدا عن الحكومة وبعيد عن اي حاجة تتكلم كلمة لوجه الله يعني. نعم. نعم ايه مين المتكلم محمود جاب لك عاشق محمد شيه يقيني لا تستطيع ان تناقش فيه

ايها الملك انك لست بقاتلي قطعا حتى تسمع ما اقله لك تأخذ سهما من كنانتي وتصلبني على جزا نخلة وتصوب سهمك الى وجهي. تقول بسم الله رب الغلام فانك ان فعلت ذلك قتلتني

يقين ولا مش يقين واليقين انه يقدر يرد علينا. فلا بد اننا نقاش المسألة بصورة متسعة ها قد يرد ان شاء الله ما قبلنا وشرع ما قبلنا شرع لنا ما لم ياتي من شرعنا ما ينساه

قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي مش وارد ورد قال بس ما فكرش نفسهم نعم وابو ذر ممكن تبحس طيب جزاكم الله خيرا.
وشكر الله لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته